

بِإِذْنِ اللَّهِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ

٢٨٥١٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَذِهِ فِي الرِّسَالَةِ

بِرَفِيعِ الصِّيَانِ
فِي مَعَارِجِ الْمِيزَانِ

بِرِثَائِرِ حَسَنِ خَانَ الْمَرْضُوعِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

بِمَطْبَعِ بَيْطِيعِ حَبَابِ دَكْنِ

هذه هي الرسالة

الموسومة بمرتقى الصبيان في معارج الميزان لاحوج
العباد الى رحمة الملك المنان السيد محمد سعيد خان
ابن النواب المستطاب مير ثار حسين خان الرضوي
عليه السلام

حقوق الطبع محفوظة لمصنفه الافادة الطالبين عمومًا

طبع بمطبعة الفخر النظمي الواقعة بمجھتہ
بحسن اہتمام حسو خان لکھنوی فی سنہ ۱۳۱۳ھ

بیت شمس عموم طاب العلم فی نسخہ حاکم راوڈہ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

في الخطبة

ربنا وفقنا لتصور نعمك واللائك ء و
التصديق بجميع ما جاء به سيدنا نبيائك ء
وعرفنا حججك بالقول الشارح ء واوليائك
بالنصر الواضح ء وارشدنا الى الاذعان
بهم بالدليل القاطع المتين ء والبرهان
السايطع المبين ء وصل عليه وعليهم صلوات
هي غاية المأمول ء ونهاية المسنول ء وما
تقومت الا انواع بالفصول ء وتفرعت

مصنفه

السائح عن الامول (و بعد) فيقول
احوج الخلق الى رحمة ربه المنان السيد
محمد سعيد بن النواب ميرنثار حسن خان
هذه رسالة اتيقة وعجالة رشفية وضعتها
في علم الميزان وهي لسهولة عباراتها كالاجحة
للصبيان واعذوبة الفاظها كالمنهل السائغ
للعطشان ولو ضوح معانيها مقربة للغاية
التفهوى وحسن عناوينها يجنح اليها الادنى
ولا على وسميتها بمرتقى الصبيان في
معارض الميزان واسئله ان ينفع بها الطالبين
انه خير موفق ومعين ورتبتها على مقدمة

في نسخة

بما رتب عليه الكتاب

فما يوجب بيانه بصيرة في الشروع و
 ابواب ستة في مقدمات القول للشارح
 ومواده وصوره ومبادئ الحجة وموادها
 وصورها وخاتمة يذكر فيها امر من امره فلنشرع
 في البيان بعون الملك المنان

القول في المقدمة

فالمقدمة

وهي في بيان الامور الاول في تقسيم العلم
 الى التصور والتصديق العلم بالشئ بمعنى ادراكه
 قد يكون من غير حكم واسناد خبري ويسمى
 تصورا ويدخل فيه ادراك الفردات و
 المركبات الناقصة الخمسة والتامة الانشائية

وتقسيم العلم الى التصور والتصديق

كالامر والنهي والاستفهام والتسني و
 الترجي والنداء ونحوها وقد يكون معه
 ويسمى تصديقا ويختص في المركب التام
 المرادف للقضية باقساها من الحملية و
 الشرطية وكل منها ضروري لا يحتاج
 الى نظرك تصور الحرارة والبرودة والتصديق
 بان الشمس طالعة والنار محرقة ونظرك
 يحتاج اليه كتصور حقيقة الملك والجن
 والتصديق بان العالم حادث والمراد
 بالنظر في باب التصور ترتيب التصورات
 المعلومة لتحصيل التصورات المجهولة كما

في معنى الضرر والنظر

في اقسام القول الشارح وفي باب التصديق
ترتيب التصديقات المعلومة لا ككتاب
التصديقات المجهولة كما في اقسام الحجج

الا من الثاني في تعريف هذا العلم

في تعريف العلم

اعلم ان حقائق العلوم مسائلها وتاثيرها

بعضها عن بعض بموضوعاتها وغاياتها و

تعريفاتها بالاباحدى الجهتين فتعريف هذا

العلم اهما باعتبار الموضوع فهو علم يبحث فيه عن

احوال المعرفة والحجة من حيث الايصال و

واما باعتبار الغاية فهو علم بقوانين تعصم راءاتها الذهن

عن الخطاء في الفكر والنظر الامر الثالث في موضوعه واعلم ان

في موضوعه

موضوع كل علم ما يبحث فيه عن عوارض
 الذاتية أي عما يعرف الشيء أولا وبالذات أو
 بواسطة أمر سابقا إليه فموضوع هذا العلم المعلوم
 التصوري والمعلوم التصديقي لأن البحث
 في هذا العلم عن أحوالهما أما أحوال الأول
 ففي باب التول الشارح وأما عن أحوال
 الثاني ففي باب الحجاة الأمر الرابع في
 بيان غايته وأعلامان غاية كل شيء هو الأمر
 الخارج عنه المترتب عليه وهي مقدمة
 في الحاظ ومتأخرة في الوجود فغاية
 هذا العلم عصفه . أرهن عن الخطاء في التفكير

قال عالم بالمنطق المتقن لمسائله لا يضعه العرضيا
 في الحدود ولا الذاتيات في الرسوم ولا
 يستعمل المظنونيات في البرهان ولا اليقينية
 في المغالطة بل يضع كلا في محله وهذا معنى
 العصمة اجمالا عصمت الله واياكم من الزيم و

و الزلل و

القول في مقدمات القول الشارح

وهي ما توقف معرفته على معرفتها كالكل و
 الجزئ والمفرد والمركب واقسام الدلالة وهذا
 هو الباب الاول نذكر فيه هذه المقدمات
 فنقول الدلالة كون الشيء بحالة يلزم من

وقد تقدم القول الشارح

العلم به العلم والظن بشئ اخر او من الظن
 به الظن بشئ اخر والاول في باب التصور
 دال وفي باب التصديق دليل والثاني
 في الاول مدلول وفي الثاني مطلوب
 وتنقسم الى وضعية وعقلية وطبيعية
 والمراد بالوضعية ما كان بتوسط جعل
 الجاعل وبالعقلية ما كان بحكم العقل
 وبالطبيعية ما كان بحسب اقتضاء الطبع
 وكل منها لفظية وغيرها فالاقسام ستة
 (١) الوضعية اللفظية كدلالة زيد على
 مسماه (٢) الوضعية النير اللفظية

في اقسام الدلالة

كدلالة العقود والنصب والاشارات (٣)
 العقلية اللفظية كدلالة لفظ دين المسوع
 من وراء الجدار على وجود اللاقط (٤) العقلية
 الغير اللفظية كدلالة الدخان على وجود النار
 (٥) الطبيعية اللفظية كدلالة أخ أخ على
 وجع الصدا (٦) الطبيعية الغير اللفظية كدلالة
 سرعة النبض على الحمى و المقصود بالمبحث
 هنا هي الدلالة الوضعية اللفظية وهي كون
 اللفظ بحيث اذا سمع او تخيل فهم معناه بسبب
 العلم السابق بالوضع

(في تفسير الدلالة الى المطابقة والتضمن والالتزام)

في المطابقة والتضمن والالتزام

دلالة اللفظ على تمام معناه مطابقة كدلالة الانسان
 على الحيوان الناطق وعلى جزئه الضمى اى على
 جزء معناه ضمنا تضمن كدلالة على احدهما فى ضمن
 المجموع وعلى لازم معناه التزام كدلالته على
 قابل العلم فائدتان الاولى ان المطابقة
 اكثر استعما لا فى العلوم من المضمين وهى من
 الالتزام مع القرينة الثانية ان هذا الانقسام
 تجرى فى اللفظ المركب ايضا على القول بالوضع فيه
 فى تفسير اللفظ الى المفرد والمركب
 واعلم ان الافراد والتركيب عند الحاشية باعتبار
 الاعراب وعندنا بملاحظة المعنى فالمركب

فالمفرد والمركب

ما يقصد بجزئه الدلالة على جزء معناه كغلام
 زيد وحيوان ناطق ونحوهما **والمفرد بخلافه**
 أي ما لا يقصد بجزئه الدلالة على جزء معناه سواء
 لم يكن له جزاء أصلاً كهنزة الاستفهام وكان ولم يكن
 لمعناه جزء كلفظ الجلالة أو كان له أيضاً ولكن
 لا يدل هو عليه كالإنسان أو دل أيضاً ولكن لم
 تكن مقصودة كاحيوان الناطق علماً للشخص
 إنساني فالركب قسم واحد والمفرد أقسام أربعة
تقسيم المفرد تقسيم للمفرد وهو أن استقل في الدلالة على معناه
 ولم يقترن بأحد الازمنة فاسم وإن اقترن فكلية
 عندنا وفعل عندنا لنجاة والآفاد أة عندنا وحرف

عندهم وههنا تقسيم من وجوه أخر لا يناسب
إيراده بهذا المختصر

(ففي تقسيم الاسم المفرد إلى الكلي والجزمي)
واعلم أن المتصف بالكلية والجزمية حقيقة
هو المعنى وإنما يتصف اللفظ بهما مجازاً كما تصاف
الرجل بكونه حسنة جارئة إذا عرفت ذلك فنقول
مفهوم المفرد أن جاز صدقه على كثيرين فهو
الكلي كالإنسان فإنه يصدق على زيد وعمر و
بكر وغيرهم والافضل الجزمي كزيد فإنه لا يصدق
إلا على شخص واحد معين وينقسم إلى حقيقي
ومؤلف ذي ذكر أو لا عرض للمنطق فيه لأنه ليس بكاسب فكسب

ففي تقسيم الاسم المفرد إلى الكلي والجزمي

واضحا في وهو الكلي المختل لمندرج تحت
 الاعم كالانسان فانه كلي بالاضافة الى افرادة و
 جرى بالنسبة الى الحيوان والجزئي بهذا المعنى
 داخل في مباحث المنطق و

في تفسير الكل الى الذاتي والعرضي

الكل ايما ان يلزم من عدمه عدم الجزئيات ولا
 فالاول الذاتي وعرف في المشهورين بما لا يكون
 خارجا عن حقيقة جزئياته كالانسان فانه ليس
 خارجا عن حقيقة زيد وعمر وبكر وغيرهم
 ويلزم من عدمه عدمهم ايضا والثاني العرضي
 وعرف ايضا بما يكون خارجا عن حقيقة افرادة

في تفسير الكل الى الذاتي والعرضي

كالضاحك فإنه خارج عن حقيقة زيد وعمرو
وعيرهما ولا يلزم أيضا من علمه علمهم و
يطلق الذاتي على معنى آخر في غير هذا الباب
فليرجع إلى المطولات

فموا القول

القول في مواد القول الشارح
وهو الباب الثاني وأعلم أن مادة كل شيء مما منه
الشيء بالقوة كالخشب للسريد ونحوه فمادة
القول الشارح ويسمى مرفا أيضا هي ليساغوجي
أي الكليات الخمس الجنس والنوع والفصل
ولهذه الثلاثة من أقسام الذاتي والخاصة
والعرض للعالم وهذان من أقسام العرضي

تبصرة وهي ان لفظة ما هو سؤال عن حقيقة
 الشئ ولفظة اى شئ هو فى ذاته سؤال عما يميز
 الشئ عن مشاركاته فى الجنس **واى شئ** هو
 فى عرضه سؤال عما يميز الشئ عن جميع ما عداه
 اذا عرفت ذلك وتبصرت فاعلم ان المقول فى
 جواب ما هو ثلاثة اصناف لان الذاتى **اما**
 ان يكون مقولا فى جواب ما هو بحسب الخصوصية
 المحضة فيقع الحال التام فى الجواب كما اذا سئل
 عن الانسان بما هو كان الجواب الحيوان الناطق
واما ان يكون مقولا فى جواب ما هو بحسب
 الشركة والخصوصية معا فيقع النوع فى الجواب

(١٠)
 الف
 ما
 هو
 سؤال

كما اذا سئل بحسب لشركة عن زيد وعمر ووبكر
 وغيرهم او بحسب الخصوصية كما اذا افراد احدا
 بالسؤال كان الجواب الانسان وامرأ ان يكون
 مقولا في جواب ما هو بحسب لشركة المحضرة
 فيقع الجنس في الجواب كما اذا سئل عن الانسان
 والفرس بما هما كان الجواب الحيوان واذا افرد
 احدهما بالسؤال لم يصلح الحيوان جوابا بل الجواب
 حينئذ الحد التام كما مر انفا والمقول في جواب
 اى شى هو فى ذاته فصل كما اذا سئل عن الانسان
 باى شى هو فى ذاته كان الجواب الناطق ورو
 المقول في جواب اى شى هو فى عمره خاصة

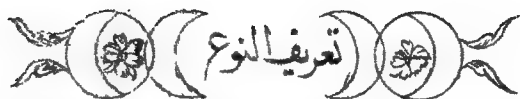
ولا يقع العرض العام في الجواب أصلاً إذا تحقق
ذلك فلنشرع في تعريف كل من الخمس عموماً

﴿تعريف الجنس﴾

تعريف الجنس

وهو المقول على كثيرين مختلفين بالحقايق
في جواب ما هو كالحيوان فإنه مقول أي مجهول
حمل مواطاة على الإنسان والفرس وغيرهما من
الأنواع المختلفة الحقيقة **وليعلم** أن الجنس
لكونه الجزء الأعم من الماهية لا يقع في جواب
ما هو إذا سئل به عن أحد أنواعه فهو دائماً لا يقع
إلا في جواب ما هو بحسب الشركة المفضة وذلك
يكون إذا جمع بين أنواعه في السؤال فافهم

تعريف النوع



وهو المقول على كثيرين متفقين بالحقيقة الـ
 المحلول عليهم حمل مواطاة ايضا كالانسان
 فانه مقول على زيد وعمر وبكر وغيرهم من
 الافراد المتفقة بالحقيقة وليعلم ان
 النوع لكونه تام حقيقة افراده يقع في جواب
 ما هو اذا شل به عن احدهما ايضا فاذا قيل زيد
 ما هو فاجاب انسان فاختلف انواع الجسر
 بالفصول المميزة الداخلة في الماهية و
 اختلاف افراد النوع بالعوارض الشخصية
 الخارجة عنها فافهم ذلك

تعريف الفصل

وهو المقول أى المحمول على شئ فى جواب
 أى شئ هو فى ذاته كالناطق فانه اذا سئل
 به عن الانسان كان الجواب لناطق لانه
 الذى يميزه عن مشاركاته فى الحيوانية
 وَلِيَعْلَمَ ان السؤال عن الفصل المميز انما يكون
 بعد ان كان الجنس معلوماً كما اذا علمنا ان
 الفرس حيوان ولكن لم نعلم ما يميزه عن مشاركات
 فنقول هو اى شئ فى ذاته فيقال صاهل فيميز
 به عن سائر الانواع المشتركة له فى الجنس
 ولذا قالوا ان ما لا جنس له لا فضل له كالسائط

فأفهم ذلك

تعريف الخاص

(تعريف الخاصه)

وهو الخارج المقول على افراد حقيقة واحدة
كالضاحك فانه يقال على زيد وعمر وغيرهما
من الافراد الانسان فقط ولاختصاص هذا
القسم من العرضي بحقيقة واحدة سمي خاصة

تعريف الخاص

(تعريف العرضي)

وهو الخارج المقول على افراد حقائق مختلفة
كالماشى فانه يقال على زيد وهذا الفرس و
ذلك البقر الى غير ذلك من افراد الانواع المختلفة
ولعموم هذا القسم من العرضي لانواع المختلفة

اختص باسم العام وكل منهما لازم ومفارق

تفسير العرض اللازم

وهو الذي يمتنع انفكاكه عن الشيء عن ماهيته

كالزوجية للأربعة أو وجوده كالسواد للحبشي

مثال العرض الخاص لل لازم كالضاحك بالقوة

ومثال العرض العام اللازم كالماشى بالقوة

تفسير العرض الغير اللازم

وهو الذي لا يمتنع انفكاكه عن الشيء كالضاحك

بالفعل والماشى كذلك وهذا اغنى العرض

المفارقة قد يدوم وقد يزول بسرعة وبطؤ

كالحركة للفلك والحركة للنخل والعشق للعاشق

القول في صورة القول الشارح

القول في صورة القول الشارح

وهو الباب الثالث وأعلم أن صورة كل شيء هيئة الحاصلة له بعد تمامه ولها أقسام مخفوفة
فصورة القول الشارح هي لهيئة الحاصلة
له بعد ترتيب اجزائه على وجه خاص بتقديم
الجنس وما هو بمنزلة على الفصل أو ما هو
بمنزلة وتحقق هذه الهيئة غالباً في التركيب
التوصيفي وأقسامه أربعة الحال التام والحال
الناقص والرسم التام والرسم الناقص وهذه
هي التصورات المعلومة الموصولة إلى التصورات
المجهولة وأما التعريف التنبيه واللفظي و

التعريف بالمثال فليس بتعريف حقيقي كما يخفوا

تعريف الحد التام

وهو الذي يتركب عن جنس الشئ وفصله القرب

كالحيوان الناطق في تعريف الانسان فان الحيوان

جنس قريب له والناطق فصل كذلك اذا لا جنس ولا

فصل تحته او تسميته بالحد الذي هو بمعنى المنع لكونه مانعا

عن دخول الغير فيه وبالتام لان جميع الذاتيات فيه

تعريف الحد الناقص

وهو الذي يتركب عن الجنس لبعيد للشئ و

الفصل القريب له كالجسم الناطق في تعريف

الانسان فان الجسم جنس بعيد عنه لان

تعريف الحد التام

تعريف الحد الناقص

تحتة جنسا والناطق فصل قريب له لما مر و
تسمية بالحد لما تقدم وبالناقص لنقصانه
عن ذكر بعض لذاتيات فيه كـ كـ كـ كـ كـ كـ كـ

تعريف الشئ

تعريف الرسم التام

وهو الذى يتركب عن الجنس لقريب للشئ و
الخاصة اللازمة له كالحوان الضاحك في
تعريف الانسان فالحيوان جنس قريب لما مر
والضاحك عرض خاص بالانسان وتسميته
بالرسم الذى هو العلامة لكونه تعريفا بالعرض
وبالتام لذ كـ بعض لذاتيات فيه كـ كـ كـ كـ كـ كـ كـ

تعريف الشئ

تعريف الرسم القصل

وهو الذي يتركب عن عرضيات يختص كلها
 بحقيقة واحدة كقولنا في تعريف الإنسان إنه
 ماش على قدميه عريض الاطراف ادى البشرية
 ضاحك بالطبع فان هذه عرضيات يختص
 كلها بالإنسان وتسميته بالرسم لما مر وبالنقص
 لنقصانه عن ذكر الذاتيات رأساً و
 تحية لما تقدم وتبصر لما تأخر
 واعلم ان ادراك المفردات كادراك زيد عمر
 ونحوهما والاشائيات كالامر والنهي والاستفهام
 والتمني والترجي والنداء ونحوها وكذا المركبات
 الناقصة كلها داخله في التصور والتعديد

تحية لما تقدم وتبصر لما تأخر

منحصراً في المركب التام وإن الأفراد والتركيب
 عند النجاة باعتبار الأعراب وعندنا باعتبار
 المعنى وإن المستقل بالدلالة على الحدث مع
 الزمان فعل عندهم وكلمة عندنا وإن كان
 وإخواتها أفعال ناقصة عندهم وكلمات وجوزية
 عندنا وغير المستقل بالدلالة حرف عندهم
 وإداة عندنا **الحركة** إداة الربط عندهم والضير
 عندنا والمسند إليه مبتداء أو فاعل أو نائبه
 عندهم وموضوع ومحكوم عليه عندنا والمسند
 خبر أو فعل عندهم ومحمول ومحكوم به عندنا
 والمركب لتام جملة وكلام عندهم وتصليق

وقضية عندنا والمثبت مضمونه كالمثبت
 أو جملة مثبتة عندهم وقضية موجبة عندنا
 والمنفي مضمونه كالمنفى أو جملة منفية
 عندهم وقضية سالبة عندنا والجملة الخبرية
 تسمى عندنا قضية حملية والشرطية قضية شرطية
 وجملة الشرط مقدما وجملة الجزاء تاليا وحرف
 الشرط والاستثناء أداة الاتصال والانفصال
 وأداة الاستثناء والجملة المصدقة باذا ومتى وان
 وكما شرطية متصلة والمصدق باما وشرطية
 منفصلة والجملة التي فيها المسند اليه معرفة قضية
 شخصية وما موفيهما نكرة أو معرف بلام العهد

الذهني قضية هملية وموقفيها عام بالعموم
 الافرادى او الجموعى قضية كلية وموقفيها
 بعض من كل قضية جزئية وتسمى هذه للاربع
 محصورة ومسورة وبعد لهذا اصطلاحات
 متوافقه وغير متوافقة واقسام للقضية لا يناسب
 ايرادها بهذا المختصر فليطلب من مطالعها هذا
 (القول فى مبادئ الحجة ومقدماتها)
 وهو الباب الرابع فى القضايا واقسامها واحكامها
 والقضية قول يحتمل الصدق والكذب من حيث
 هو بلحاظ انه ثبت شئ لشي او نفيه عنه مثلا
 وتنقسم الى جمليية وشرطية فالجمليية هي ما حكم

القول فى مبادئ الحجة ومقدماتها

الحجة
 وتنقسم الى قسمين

فيها بثبت شيء أو نفيه عنه مثل زيد كاتب
 وزيد ليس بشاعر والشرطية على قسمين
 متصلة ومنفصلة والمتصلة هي ما حكم فيها
 بثبوت نسبة على تقدير ثبوت نسبة أخرى
 كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود
 والمنفصلة هي ما حكم فيها بالتنافي أو عدمه
 في الصديق فقط أو في الكاذب كذلك أو فيهما
 معاً في الأولى مانعة بالجمع فقط كقولنا هذا الشيء
 إما حجر أو شجر والثانية مانعة للخلو فقط كقولنا
 زيد إما أن يكون في البحر وإما أن لا يغرق و
 الثالثة مانعة بالجمع والخلو معاً وتخص باسم

في تقسيم الشرطية

الحقيقية كقولنا العدد اما زوج واما فرد
 ثم المتصلة قسمان لزوميه واتفاقية وكو
 فالاولى هي التي تكون بين طرفيها علاقة
 بالعلية او المضائف او نحوهما كقولنا ان كانت
 الشمس طالعة فالنهار موجود او ان كان زيد اباً
 لعمر وقمر وابنه والثانية ما لا تكون كذلك
 بل تكون مجرد الاتفاق كقولنا ان كان زيد
 سخياً كان عمر وبخيلاً وتتقسم المحلية

باعتبار الموضوع الى اربعة اقسام شخصية وجزئية
 وكلية ومهمة فالشخصية هي التي يكون الموضوع
 فيها شخصاً معيناً نحو زيد كاتب وهذا اشاعر

في تقسيم المحلية

والذي رأيناه امس حاضر الى غير ذلك وكما
والجزئية هي التي يكون الموضوع فيها بعضاً من
كل كقولنا بعض الحيوان انسان والكلية
هي التي يكون الموضوع فيها كلياً نحو كل انسان
حيوان والمهمة هي التي يكون الموضوع فيها
محتمل الامرين الكلية والجزئية لعدم البين
فيها كقولنا الانسان كاتب وهي تلام الجزئية
لتحققها على التقديرين والشرطية
ايضاً تنقسم الى هذه الاقسام فالكلية منها
ما كان الحكم فيها على جميع تقادير المقدم كقولنا
كلما كان الشيء انساناً كان حيواناً والجزئية

تقسم الجزئية الى الكلية والجزئية

منها ما كان الحكم فيها على بعض التقادير
 كقولنا قد يكون اذا كان الشيء حيوانا كان
 انسانا **والشخصية** منها ما كان الحكم فيها على
 بعض التقادير معيناً كقولنا ان جاءك زيد اليوم
 فأكرمه **والهملة** منها ما لم يبين فيها مقدار الحكم
 كقولنا ان جاءك احد فأكرمه فاذا وردت اداة
 النفي كلا وليس ولا يكون ونحوها على تلك
 القضايا انقلبت سالبة محصلة او معدولة
تنبيه واعلم ان الشخصية والهملة والاتفاقية
 والطبيعة من القضايا غير مستعملة في العلوم

((احكام القضاء من التناقض والعكس))

التناقض اختلاف القضيتين بالايجاب والسلب
بحيث يلزم من صدق كل كذب الاخرى كقولنا
زيد كاتب وزيد ليس بكاتب ويشترط في
الشخصيتين اتفاقهما في الموضوع والمحل و
الزمان والمكان والاضافة والقوة والفعل و
الجزء والكل والشرط **فلو** اختلفتا في ^{شيئ} منها لم يتحقق
التناقض كقولنا زيد قائم وعمر ليس بقائم ^{ثم} هو كاتب
وليس بشاعر **او** قاعد ليلا وليس بقاعد نهارا
او قائم في الدار وليس بقائم في السوق **او** ابو عمر
وليس بابي بكر **او** كاتب بالقوة وليس بكاتب بالفعل

احكام القضاء من التناقض والعكس

أو بعضه ابيض وليس كله ابيض أو امين
 بشرط كونه عادلا وليس بامين بشرط كونه
 فاسقا **ويشترط** في المحصوتين بعد اتفاقهما
 في الواحدات المدن كورة اختلافهما في الكلية و
 الجزئية بأن تكون احدهما كلية والاخرى جزئية
 وذلك لان الكليتين قد تكونان كقولنا كل
 انسان كاتب بالفعل ولا شئ من الانسان بكاتب
 بالفعل والجزئيتين قد تصدقان كقولنا بعض
 الانسان كاتب بالفعل وبعض الانسان ليس
 بكاتب بالفعل ولا بد في التناقض ان تكون
 احدا القضيتين صادقة والاخرى كاذبة اذا عرفت

مذا فنقول نقيض الموجبة الكلية
 السالبة الجزئية وبالعكس كقولنا كل إنسان
 حيوان وبعض الإنسان ليس بحيوان ونقيض
 السالبة الكلية الموجبة الجزئية وبالعكس كقولنا
 لا شيء من الإنسان بحجر وبعض الإنسان بحجر
 ضرورة أن أحد الشئيين إذا كان نقيضاً
 للآخر كان الآخر أيضاً نقيضاً له كالمماثلة والمثلاً

((العكس المستوكو))

وهو جعل الموضوع مكان المحمول وبالعكس مع
 بقاء القضية بحالها من الإيجاب أو السلب
 والصدق أو الكذب فعكس الموجبتين موجبة

جزئية كقول كل انسان حيوان وبعض الحيوان انسان
وكقولنا بعض الابيض حيوان وبعض الحيوان
ايض وعكس للسالبة الكلية سالبة كلية كقولنا
لا شئ من الانسان بحجر ولا شئ من الحجر بانسان
ولا عكس للسالبة الجزئية لزوما للتخلف في اكثر

الموارد

(عكس النقيض)

وهو تبديل نقيض الطرفين مع بقاء القضية
بجائها فعكس النقيض في الموجبة الكلية موجبة
كلية فعكس قولنا كل انسان حيوان كل لا حيوان
لا انسان ولا عكس للموجبة الجزئية هنا وعكس

عكس النقيض

النقيض في السالبتين سالبة جزئية فعكس قولنا
لا شيء من الإنسان بحجر وبعضه ليس بحجر بعض
ماليس بإنسان ليس بحجر

((القول في مواد الحجة))

القول في مواد الحجة

وهو الباب الخامس وأعلم أن مادة كل شيء ما
يتركب هو منه كالخشب للسري فمادة الحجة
قضايا مخصوصة وهذه القضايا هي المعلومات
التصديقية الموصلة إلى الجملات التصديقية
فالتصديق بثبوت الحدوث للعالم مجهول و
الموصل إليه قولنا العالم متغير وكل متغير
حادث أعني هذه التصديقات المعلومة

اذا عرفت ذلك **فاحلهم** ان لكل قسم من
اقسام القياس مادة مخصوصة يتركب منها و
هذه الاقسام هي لمعبر عنها بالصناعات الخمس
وهي البرهان والجدل والخطابة والشعر و
المغالطة وتسمى في وجه سفسطة ايضا
(فمادة البرهان قضايا يقينية)

وهي ستة **الاول** الاقليات وهي ما يحكم العقل
فيه بثبوت المحل للموضوع بمجرد تصورهما كقولنا
الواحد نصف الاثنين **الثاني** المشاهدات
وهي ما يحكم العقل فيه بالحس ظاهر اكان
او باطنا كقولنا الشمس طالعة وان لنا حبا وبغضا

فمادة البرهان قضايا يقينية

الثالث للجربات وهي ما يحكم العقل فيه
 بتكرير المشاهدة مرة بعد أخرى كقولنا السقمونيا
 مسهل للصفراء وماء الزاوق **مُدرءُ الرابع**
 الحواسيات وهي ما يحكم العقل فيه بغير واسطة
 التكرار كقولنا نور القمر مستفاد من الشمس و
 عرف الحواس بسرعة الانتقال من المبادئ إلى
 المطالب كالانتقال بسرعة من اختلاف التشكلات
 النورية للقمر بحسب القرب والبعد من الشمس
 إلى كون نوره مستفاداً منها **الخامس**
 المتواترات وهي ما يحكم العقل فيه بواسطة
 أخبار جماعة يستحيل عادة توافقهم على الكذب

كقولنا على عليه السلام ما غزا غزوة الا وظهر -

السادس قضايا قياسا اتها مع ما وحي ما يتبعكم

العقل فيه بواسطة متقدمة حاضرة في الذهن

كقولنا الاربعة زوج لانها منقسمة بمساويين

فالانقسام بمساويين مقدمة حاضرة في

الذهن غير غائبة عنه عند تصور الطرفين

((ومادة المجدل))

قضايا مشهورة كقولنا الاحسان حسن والظلم

قييم والشجاعة كمال ولجبن نقص والصدق نجاة

والكذب هلكة الى غير تلك المذكورات

((ومادة الخطابة))

ومادة الجدل

ومادة الخطابة

قضايا مقبولة من شخص معتقد فيه كندية
 اوصيه او مقلدات مظنونة اى معتقدة
 باعتقاد راجح كقولنا كل من يطوف بالليل
 فهو سارق وقولنا كل حائط ينتشر منه التراب
 ينهم وغير ذلك من المظنونات

((ومادة الشعر))

شعر

قضايا تنبسط منها النفس او تنقبض كقولنا الخمر
 يا قوتية سبالة فان النفس تنبسط بسماعها
 وترغب في شربها او قولنا العسل مرة مهوعة
 فان النفس تنقبض من سماعها وتنفر
 من شربها

(وادة المغالطة)

قضايا كاذبة شبيهة بالحق أو بالهيميرا وقضايا
وهمية كاذبة مثل هذا حيوان وكل حيوان فاش
مشبه إلى الصورة الله قوسية مثل نبحان ومثل
زيد انسان وقتل انسان ونم بوقم الطبيعية
مكان الكلية ومثل ان وراء المحيط جبال عظيمة
من ياقوتة حمراء محيط اله الى غير ذلك

(القول في صورة الحجّة)

وهو الباب السادس وأعلم ان الحجّة والقياس
والدليل كلها بمعنى بحسب الاصطلاح وان
اختلفت بحسب اللفظ وان صورة كل شيء

وشكله هي الهيئة الحاصلة له بعد تمامه فصورة
 القياس هي الهيئة الحاصلة له بعد ترتيب المقدمات
 على وجه يأتي بيانه وهذه الصورة انما تحقق
 في ضمن اقسامه فلنشعر في تعريف مطلق القياس اقسامه

((تعريف القياس))

هو قول ملفوظ او معقول مؤلف من قضايا
 كذلك متى سلمت لزوم عنهما قول اخر كذلك
 اعني النتيجة كقولنا العالم متغير وكل متغير
 حادث يلزم عنه العالم حادث وكقولنا ان كانت
 الشمس طالعة فالنهار موجود لكن الشمس طالعة
 يلزم عنه النهار موجود ونكتفي من اقسام القياس

بالاقترااني والاستثنائي

((تعريف الاقتراني))

وهو الذي لا تكون عين النتيجة ولا نقيضها
مذكورة فيه بالفعل اى بهيئتها الا ترى ان
النتيجة المذكورة انفا اعنى العالم حادث
ليست مذكورة فى القياس بتلك الهيئة وان
ذكرت بمادتها ولا نقيضها وهو العالم ليس بمحادث

((تعريف الاستثنائي))

وهو الذى تكون عين النتيجة او نقيضها مذكورة
فيه بالفعل الا ترى فى المثال المتقدم ان عين
النتيجة مذكورة فيه فى التالى اعنى النهار موجود

تعريف الاقتراني

تعريف الاستثنائي

ولو بد لنا التالي بقولنا لكن النهار ليس بموجود
كان نقيضها مذكورا فيه في المقدم اعني الشمس
طالعة

((ايضا كاه))

واعلم ان موضوع النتيجة في الاقترا اني لسيما صغر
ومحمولها اكبر والقضية التي فيها الاصغر
مقدمة صغرى والتي فيها الاكبر كبرى والمكرر
بين الاصغر والاكبر حدا اوسط وميتة التاليف
من المقدمتين شكلان الاشكال اربعة لان
الحدا الاوسط ان كان محمولا في الصغرى وموضوعا
في الكبرى فهو الشكل الاول او محمولا فيهما فهو

الثاني او موضوعا فيها فهو الثالث وعكس
الاول هو الرابع ولكل منها شرائط وضروب
منتجة بحسبها نذكرها مفصلة

((اما الشكل الاول))

فشرط انتاجه ايجاب الصغرى كلية كانت
او جزئية وكلية الكبرى موجبة كانت
او سالبة **وضربه** المنتجة بحسب مدين
الشرطين اربعة الموجبتان الكلية والجزئية
والسالبتان كذلك وليس في الاشكال
ما ينتج المحصورات الاربع الا الاو —
الضرب الاول منها هو المركب من الموجبتين

اما الشكل الاول

الكليتين كقولنا كل جسم مؤلف وكل مؤلف
 متحد فالنتيجة موجبة كلية وهي كل جسم
 محدث **الضرب الثاني** هو المركب من
 الموجبة الكلية الصغرى والسالبة الكلية
 الكبرى كقولنا كل جسم مؤلف ولا شئ من
 المؤلف بقديم فالنتيجة سالبة كلية وهي لا شئ
 من الجسم بقديم **الضرب الثالث** هو المركب
 من الموجبة الجزئية الصغرى والموجبة الكلية
 الكبرى كقولنا بعض الحيوان انسان وكل
 انسان ناطق فالنتيجة موجبة جزئية وهي بعض
 الحيوان ناطق **الضرب الرابع** هو المركب

من الموجبة الجزئية الصغرى والسالبة الكلية
الكبرى كقولنا بعض الحيوان انسان ولا شئ من
الانسان بحجر فالنتيجة سالبة جزئية وهي بعض
الحيوان ليس بحجر

((وَأَمَّا الشَّكُّ الثَّانِي))

فشرطتنا وجه اختلاف مقدمتيه بالاحباب والسلب
وكلية الكبرى وضروبه المنتجة اربعة اثنتان منها
سالتان كليتا واثنان سالتان جزئيتان **الضرر**
الاول هو المركب من الصغرى الموجبة الكلية
والكبرى السالبة الكلية كقولنا كل انسان
حيوان ولا شئ من الحجر بحيوان ينتج لا شئ

من الانسان بحجر الضرب
الثاني هو المركب من الصغرى السالبة

الكلية والكبرى الموحدة الكلية
كقولنا لا شئ من الحجر يسان وكل

ناطق انسان ينتج لا شئ من الحجر بباطق
الضرب الثالث هو المركب من الصغرى

الموحدة الجزئية والكبرى السالبة
الكلية كقولنا بعض الحيوان انسان

ولا شئ من الحجر يسان ينتج بعض

الحيوان ليس بحجر الضرب
الرابع هو المركب من الصغرى السالبة

المجزئية والكبرى الموجبة الكلية
 كقولنا بعض الحيوان ليس بإنسان وكل
 ناطق إنسان ينتج بعض الحيوان ليس
 بناطق و

((واما الشكل الثالث))

فشرط انتاجه كلية أحد المقدمتين وإيجاب
 الصغرى ولا ينتج هذا الشكل الا جزئية
 فضروريه المنتجة ستة ثلاثة منها موجبة
 وثلاثة سالبة **الضرب الاول** هو
 المركب من الصغرى الموجبة الكلية
 والكبرى كذلك كقولنا كل إنسان

حيوان وكل إنسان ناطق ينتج بعض
الحيوان ناطق **الضرب** الثاني هو
المركب من الصغرى الموجبة الكلية
والكبرى السالبة الكلية كقولنا
كل إنسان حيوان ولا شيء من الإنسان يحجر
ينتج بعض الحيوان ليس **بالحجر**
الثالث هو المركب من الصغرى الموجبة الكلية
والكبرى الموجبة الجزئية كقولنا كل
إنسان حيوان وبعض الإنسان كاتب ينتج
بعض الحيوان كاتب **الضرب**
الرابع هو المركب من الصغرى الموجبة الجزئية

والكبرى الموجبة الكلية كقولنا بعض الحيوان انسان
 وكل حيوان متنفس ينتج بعض الانسان متنفس
الضرب الخامس هو المركب من الصغرى
 الموجبة الجزئية والكبرى السالبة
 الكلية كقولنا بعض الحيوان انسان
 ولا شئ من الحيوان بجماذ ينتج بعض الانسان
 ليس بجماذ **الضرب السادس** هو
 المركب من الصغرى الموجبة الكلية
 والكبرى السالبة الجزئية كقولنا كل
 حيوان جسم وبعض الحيوان ليس بضاحك
 ينتج بعض الجسم ليس بضاحك

(وَأَمَّا الشَّكُّ الْوَارِثُ)

فشرط إنتاجه أحد الأمرين إما ما إيجاب
المقدّمين مع كلية الصغرى أو
اختلاف المقدّمين مع كلية الحديثما
وضرب أربعة المنتجة ثمانية
اشتقان منها موجبتان جزئيتان وواحدة
سالبة كلية وخمسة سالبة جزئية

الضرب

الأول هو المركب من صغرى موجبة كلية
وكبرى موجبة كذلك كقولنا كل
إنسان حساس وكل ناطق إنسان

ينتم بعض الحساس ناطق **الضرب**
الثاني هو المركب من صغرى موجبة كلية
وكبرى موجبة جبرئية كقولنا كل
إنسان حيوان وبعض الحساس إنسان
ينتم بعض الحيوان حساس **الضرب**
الثالث هو المركب من صغرى سلبية
كلية وكبرى موجبة كلية
كقولنا لا شئ من الحيوان يخرج كل
حساس حيوان ينتج فلا شئ من الحجر
بحساس **الضرب** الرابع عكس
الثالث كقولنا كل إنسان حيوان ولا

من الحجر بالإنسان ينتج بعض الحيوان ليس
بجمل **الضرب الخامس** هو المركب

من صغرى موجبة جزئية وكبرى سالبة
كلية كقولنا بعض الحيوان إنسان ولا

شيء من الحجج بحيوان ينتج بعض الإنسان

ليس بجمل **الضرب السادس**

السادس هو المركب من صغرى سلبية

جزئية وكبرى موجبة كلية

كقولنا بعض الحيوان ليس بإنسان وكل

كاتب حيوان ينتج بعض الإنسان

ليس بكاتب **الضرب السابع**

السابع عن كل سادس كقولنا كل
 انسان جسم وبعض الحيوان ليس بالإنسان
 ينتج بعض الجسم ليس بحيوان **الضرب**
 الثامن هو المركب من صغرى سألبة كلية
 وكبرى موجبة جزئية كقولنا
 لا شيء من الانسان بحجر وبعض الحيوان
 انسان ينتج بعض الحجر ليس بحيوان
 فمجموع الضروب المنتجة لا تشكل الاثنا
 وعشرون اربعة للاول واربعة للثاني
 وستة للثالث وثمانية للرابع وقد
 نظم بعضهم شرائط الاشكال الاربعة

في بيت واحد بالفانسية وهو هذا
 مغ ك ب اول خين ك ب ثاني
 ومنم ك اثن سوم در چهارومين
 كز يا خين ك اثن شرط دان

((تبصرة))

واعلم ان القياس الاقتراني كما انه
 يتركب من تحليات الصرفة كذلك
 يتركب من غيرها فقد يتركب من
 متصلتين او منفصلتين او من حملية
 ومتصلة او منفصلة ومن متصلة و
 منفصلة فهذه خمس عروقنا الختمة في

الصورة الاولى متصلة وفي الثانية منفصلة
وفي الثالثة متصلة وفي الرابعة منفصلة
وفي الخامسة متصلة **مثال الاول**

ان كانت الشمس طالعة فأنهار موجود وكلما كان

النهار موجودا فالارض مضيئة وينتج كلما
كانت الشمس طالعة فالارض مضيئة

«ومثال الثاني»

كل عدد امان زوج واما فرد وكل

زوج فهو امان زوج الزوج اوز زوج الفرد

ينتهي كل عدد امان فرد اوز زوج الزوج

اوز زوج الفرد **ومثال الثالث**

بالعكس هذا هو الكلام في القياس الاقتراني
 ((واما القياس الاستثنائي))

ويسمى بقياس الخلف ايضاً وهو اثبات المطلوب
 بابطال نقيضه فان كان مركباً من متصليتين
 فاستثناء عين المقدم ينتج عين التالي كقولنا
 ان كان هذا انساناً كان حيواناً لكنه انسان ينتج
 انه حيوان واستثناء نقيض التالي ينتج نقيض
 المقدم كقولنا ان كان هذا حيواناً كان جسماً
 لكنه ليس مجسماً ينتج انه ليس بحيوان وان كان
 مركباً من منفصلتين حقيقتين فوضع احد
 الجزئين ينتج رفع الجزء الاخر كما في مانعة الجمع فقط

ايضا كقولنا هذا العدد امار وجم واما فرد لكنه زبر فنتج
انه ليس بفرد ورفع احدهما ينتج وضع الاخر كما في مانعة
المخالف فقط ايضا كقولنا في المثال لكنه ليس بزبر ينتج انه
فرد **تنبيه** واعلم انه قد يعبر عن اثبات احد
جزئي الشرطية بالوضع وباستثناء العين وعن نفي
احدهما بالرفع واستثناء النقيض فالمال واحد

((خاتمة بالخير))

واعلم ان لكل من اقسام القياس مورد اخاص يستعمل
فيه **والبرهان** مورد العلوم الحقيقية التي
لا يكتفي فيها بما لا يفيد اليقين والمجدل يستعمل في مقام
الزام الخصم واسكاته والخطابة تستعمل في مقام الوعظ

والترغيب فيما ينفع في أمور المعاش والمعاد والشه
 يستعمل في ترويح الكاسد وتعطيل الرائي بما يجابه
 القبح والبسط والميل والتفرد والمغالطة تستعمل بحسب
 ما يراه المناظر الباحث ويقضيه للقارئ من أمور كائنت
 فيه إلا المغالطة وهي قد تستعمل في مقابلة التحذير وقد
 تستعمل في غيرها وهذا التدرج مما أوردنا في هذه البحار
 يكفي للمبتدئين فإن وفقنا الله سبحانه وتعالى نأتي
 بجميع المسائل مع التفضيل التام لعنوان ينفع منه
 الخاص والعوام والحمد لله رب العالمين — فقط
 شرعت في تصنيف هذه الرسالة أول شهر ذي حجة
 سنة ١٢٣١ هـ في أول ربيع المولد سنة ١٢٣٢ وكان الصفر صفر ثلث

